

الباحث عزيز فردان، جامعة القاضي عياض، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، مراكش، البريد الإلكتروني:
fardane.aziz@ced.uca.ma

الباحث أمجاهدي عبد الله، جامعة ابن طفيل، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، القنيطرة. البريد
الإلكتروني: imajhadiabdellah@gmail.com

-أغرب الأطعمة في الواحات المغربية خلال القرنين الثاني والثالث الهجري/الثامن والتاسع الميلادي: استهلاك لحوم الذئب والكلاب نموذجاً، ضمن ندوة "الواحة والتحول المجتمعي، الإنسان والجال والمجتمع"، تنسيق: الدريوش محمد ومحسن افطيط وجمال فزة، منشورات فكيروجامعة محمد الخامس، الرباط، 2023.

ملخص المداخلة باللغة العربية:

تحاول هذه المداخلة البحث في موضوع أغرب أطعمة الواحات المغربية خلال القرن 2 و3 الهجري/8 و9 الميلادي. وبناء على ما ورد في مجموعة من المصادر الإخبارية، فقد ظهرت ممارسات غذائية فريدة تتمثل في استهلاك لحوم الكلاب والذئب بالمغرب الأقصى خلال حكم بني مدرار الصفيرية بسجلماسة ودرعة، والمغرب الأوسط في فترة بني رستم الأباضييين بتاهرت، والمغرب الأدنى حيث انتشر فكر الروافض ببلاد الجريد و نفطة و قسطلية. فكيف نفسر تركز عادة استهلاك لحوم الذئب و الكلاب في مناطق دون أخرى؟ ولماذا اختفت هذه الظاهرة بالواحات المغربية خلال القرن 5هـ/11م؟ وهل هي ممارسة محلية أم أنها دخيلة على المجتمع الواحي؟ وكيف استرشد إنسان المجالات الواحية إلى تسمين الذئب والكلاب بالتمور؟ إن مسألة أغرب الأطعمة عند المغاربة في فترة ظهور الإمارات المستقلة، تعد من أهم المواضيع التاريخية التي تناولتها هذه الورقة البحثية، ويتوفر تراكم من الدراسات عن الأطعمة في فترات الشدة، ككتاب الكوارث الطبيعية وأثرها في سلوك وذهنيات الإنسان في المغرب والأندلس (ق6-8هـ/12-14م) للباحث عبد الهادي البياض، وكتاب المغرب والأندلس في عصر المرابطين المجتمع-الذهنيات-الأولياء للباحث إبراهيم القادري بوتشيش وغيرها. إن معظم هذه الكتابات لم تشتمل على ظواهر تاريخية شاذة كأغرب الأطعمة الخارجة عن سياق نصوص الاضطرابات الطبيعية أو السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية، وكانت استجابة لمعتقدات وأفكار بعض الفرق الخارجية. وتظهر غرابة هذه الأطعمة في كونها

فرضت على الإنسان بسبب ظروف وسياقات مختلفة، ويبقى جانب آخر ذو أهمية كبيرة يدخل ضمن أفكار الفرق الخارجية، خصوصا أن بعض المصادر الفقهية الأباضية أجازت هذه الظاهرة في سياق التعلق بالآية في سورة الأنعام قوله تبارك وتعالى (قل لا أجد في ما أوحى إلي محرما على طاعم يطعمه إلا أن يكون ميتة أو دما مسفوحا أو لحم خنزير) وبالتالي يمكن القول أن محددات السلوك الغذائي في المناطق الواحية هو نتيجة العوامل الذهنية والطبيعية والاقتصادية والاجتماعية.

كلمات مفتاحية: أغرب الأطعمة، لحوم الكلاب، لحوم الذئاب. الفرق الخارجية، استهلاك اللحوم.

ملخص المداخلة باللغة الانجليزية:

The strangest Food/Nutrition in the Maghreb Oases During 2&3

Islamic Century (Corresponding to 8&9 Gregorian Century)

dog meat as an example Consumption of wolf and

Summary

This article attempts to research a hidden subject on “food/nutrition” that for a while was out of the interest of historical studies until it became visible and addressed with the emergence of writings on marginal topics. This latter proves to be important to historically analyze from different lenses and perspectives.

A number of special marginal resources on food/nutrition have pointed out to special eating practices in the oases areas during 2 & 3 Islamic century (Corresponding to 8 & 9 Gregorian century). One of the strangest foods for Moroccans in the period of the emergence of the independent Emirates mainly took place in three places: First, Beni Madrar Al-Safra in the far Maghreb in the city of Rasma and Daraa. Second, the Abatada of Beni Rustam in the Middle Maghreb in Tahert. Third, a group of cities in the lower of Morocco consist of Kanfata, Qastilia, and Bilad Al-Jarid. The accumulation of research on food during the hardship periods in the above places is enormous due

to drought, hunger, climate change as well as political and economic conditions and other. As a result, Moroccans were forced to eat strange and exotic foods such as carrion and leathers.

This made the consumed food/nutrition at that time a subject of many doctrinal aspects in which some of these immoral practices and others deprive consumers using proves from the Quran and Hadiths. Most of these studies didn't discuss inappropriate food consumption of meat during the hard time and permitting people to do so. Therefore, meat consumption of wolfs and dogs during that period questions the scientific and historical research and on what bases using proper narratives including doctrinal aspects.

الواجهة

والتحوليات المجتمعية
الإنسان والمجال والمجتمع

ملخصات عروض الندوة الوطنية
الريصاني 25-27 مايو 2022

2022

لائحة بأسماء المشاركين في ندوة الواحات

الإسم الكامل	المؤسسة	عنوان المداخلة
لمحمدي عبدالقادر	كلية الآداب والعلوم الإنسانية سايس- فاس	الأغنية الزجلية الشعبية بواحة تافيلالت: بحث في الوظيفة والهوية مقارنة سوسيو أنثروبولوجية
جميلة الشراي	كلية الآداب والعلوم الإنسانية وجدة	التراث المعماري للواحات والتنمية المحلية التوجهات الاستراتيجية والتعثرات الميدانية
الباكوري عبدالحق	كلية الآداب والعلوم الإنسانية وجدة	الهجرة الدولية والتحول المجتمعي: بواحات فجيح دراسة سوسيولوجية
عائشة حليم	كلية الآداب والعلوم الإنسانية-الجديدة ، جامعة شعيب الدكالي	السكن الواحي بدرعة الأوسط: قراءة سوسيولوجية في غناه التاريخي وبعده الإيكولوجي
جمال فزة	كلية الآداب جامعة محمد الخامس الرباط	النظام الزراعي الرعوي بمنطقة فكيكك : تحولات اجتماعية وقيمة
حنان حمودة	كلية الآداب جامعة محمد الخامس الرباط	الماء وهندسة الخريطة الجيو-استراتيجية بالبلدان المغاربية والمنطقة العربية قراءة سوسيو-أنثروبولوجية في بعض المؤشرات
أحمد بوزيدي	كلية الآداب مكناس المولى إسماعيل	سوسيولوجيا العمارة الطينية قراءة في الأبعاد الاجتماعية للقصر بتافيلالت
سيدي محمد الحسني	كلية الآداب والعلوم الإنسانية سايس- فاس	الأرض كنسق فعل ملموس: تدبير الأراضي السلالية بواحة تودغى بين المنطق الجمعي والمنطق المؤسسي وأثره على التنمية الترابية.
عبد المالك بوزكراوي	كلية الآداب والعلوم الإنسانية ظهر المهرز - فاس	الواحة والتراتيبات الاجتماعية منطقة تافيلالت تحديدا

إبراهيم اجهيلي	كلية الآداب والعلوم الإنسانية بني ملال	أنثروبولوجيا الهدية بالمجتمع الواحي لنافيلات
عبد الفتاح الزاهيدي	كلية الآداب تطوان عبد المالك السعدي	ظاهرة التوزيع : الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية بين الثابت والمتحول
ابراهيم الميموني	كلية اللغات والفنون والعلوم الإنسانية، أيت ملول، جامعة ابن زهر أكادير.	آثار ظاهرة الجفاف على المنظومات البيئية الواحية بالمغرب وسبل التكيف -واحاح درعة الأوسط نموذجاً-
أحمد او الطالب محمّد	المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين سوس ماسة- الفرع الإقليمي طاطا	الموقع الإيكولوجي تيسنت بإقليم طاطا بين إكراهات الوسط الطبيعي وآفاق الإستدامة
أفطيط محسن	كلية الآداب ظهر المهراز- فاس	التحولات الثقافية في المجتمع الواحي
عزيز فردان	كلية الآداب مراكش القاضي عياض	أغرب الأطعمة في الواحات المغاربية خلال القرن 2 و 3 الهجري / 8 و 9 الميلادي : استهلاك لحوم الذئب والكلاب نموذجاً
فاطمة الزهراء حبيبي	كلية الآداب مراكش القاضي عياض	واحاح درعة الوسطى: التحولات، التدبير، الاستدامة- حالة واحة «اكتاوة».
الحسني محمد هلال	كلية الآداب مكناس المولى إسماعيل	الأسرة الممتدة في خضم التحولات السوسيو- بيئية للواحة آليات الاستمرارية وأساليب المواجهة -حالة واحة فزواطة بدرعة نموذجاً
سليمان محمودي	كلية الآداب مكناس المولى إسماعيل	مظاهر الدينامية العامة للمجالات الواحية، من الفلاحة التقليدية الى الفلاحة العصرية ومن الترحال الرعوي الى الاستقرار حالة واحة فركلة
إكرام الجزار	كلية الآداب والعلوم الإنسانية ظهر المهراز- فاس	المرأة في الواحة بين الإقصاء والمشاركة: دراسة تحليلية لتقرير Femmes oasiennes et changement climatique au Maroc.